الأهرام

□ ١٨/٤/١٩٩٣□

■ سرور قبيل عودته للقاهرة قادما من الدوحة:

حوادث الإرهاب بدأت فى الانحسار

الدوحة ـ من فرحات حسام الدين:

أكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن مايحدث فى مصر من إرهاب ليس أمراً تنفرد به مصروحدها، وأن دولاً عديدة كبيرة ومتقدمة ومتحضرة ايضاً تعيش حالياً كما عاشت منذ سنوات مضت جوا كبيرا من الإرهاب الذى اصبح ظاهرة عالمية تحدث لاسباب تختلف بظروف كل دولة.

د. فتحى سرور

وقال ـ رداً على أسئلة الصحفيين فى الدوحة خلال زيارته لها امس، وهو فى طريق عودته إلى القاهرة من الهند بعد حضور اجتماعات المؤتمر البرلمانى الدولى ـ إن مصر بطبيعتها لم تكن تعرف الإرهاب، فهى بلد الأمن والامان والسلام واهلها معروفون بالتسامح وليسوا رجال عنف او دمويين. واضاف أن الإرهاب يريد ان يرتدى قناعاً دينياً لكن الدين الإسلامى برىء منه وهو ارهاب اجرامى وقد بدأت حوادثه فى الانحسار بفضل الرفض القومى والعزيمة وزيادة الوعى لدى الشعب وتجنب العوامل السلبية التى تشجع على التطرف الذى يخالف طبيعة الشعب المصرى واصالته. ورداً على سؤال حول مدى تاييد الشارع المصرى للإرهابيين والجماعات الإسلامية المتطرفة اوضح رئيس مجلس الشعب أنه لايجوز الخلط بين الإرهابيين والإسلاميين لأن فى ذلك إساءة كبرى للإسلام فكيف يمكن ان يلقى الإرهابيون تاييداً من الشارع المصرى وهم يضربون اقتصاد مصر ويقتلون رجالها وابناءها ويريدون أن يزيدوا الفقراء فقراً بإرهابهم الذى يأكل الاخضر واليابس، فالكل فى مصر ضد الإرهاب ولاأحد يؤيده وقد وقع رؤساء عشرة أحزاب فى مصر مؤخراً بياناً يندد بالإرهاب ويدينه.

وحول رفض عدد من النقابات قانون النقابات الجديد، قال: نحن غير ملزمين دستورياً بأخذ رأى اية جهة إلا فى القوانين القضائية التى يؤخذ فيها رأى المجلس القضائى الأعلى وانه رغم ذلك فقد اجتمعنا برؤساء النقابات قبل عرض القانون المذكور على المجلس وناقشناه معاً وأبدى معظمهم اراءهم بتاييد الخطوط العريضة له.

أما القول بان النقابات كانت تريد اخذ رأى جمعياتها العمومية فى القانون فإن النقيب قانوناً هو ممثل النقابة، وكان من الممكن أن يجتمع كل نقيب باعضاء الجمعية العمومية لنقابته قبل حضوره إلى المجلس وإبداء رأيه فى القانون.

وأضاف إننى اعتبر قانون النقابات الجديد قانوناً ضعيفاً لانه يشترط فقط حضور الثلث ويسمح بغياب الثلثين.

ورداً على سؤال: لماذا سلمت حكومة مصر «ابو حليمة» للولايات المتحدة الأمريكية؟ قال الدكتور سرور إن الحكومة المصرية لم تسلم أبو حليمة وإنما هو الذى طلب أن يسافر إلى أمريكا لكى يثبت براءته وأن كل مواطن حر فى التنقل والسفر، مشيراً إلى أن رئيس مجلس الوزراء قد اكد ذلك مؤخراً فى بيان له بمجلس الشعب.

وأكد الدكتور سرور أن حرية الصحافة فى مصر مكفولة وموجودة اكبر واكثر من اى بلد عربى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية